http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1543) السنة السادسة - الخميس (24) حزيران 2009

على هامش مشاركتنا في جوهانسبيرغ

النموذج الحركي للاعب العراقي لا يزال يساير الأسلوب الكلاسيكي

ايقاع عماد محمد الهجومي كان بطيئا ولم يتناسب مع مقدرته

ستوكهولم / علي النعيمي

تابعت جماهيرنا بشغف مباريات منتخبنا الوطني في بطولة القارات وخرج الجميع بانطباعات مختلفة عن مستوى الأداء والنتائج المتحققة اعتبرها بعض المنصفين من النقاد العرب بالمشاركة الإيجابية فيما انقسمت الآراء داخل العراق كالعادة ما بين مشيد بالعروض ومتفهم لظروف الإعداد وما بين ناقم ومستاء عن طريقة تدريب بورا لكن المفارقة الأبرز التي حيرتنا كثيراً كي نجد لها تفسيراً منطقياً وهي تحدث لأول مرة على مدى عقود خلت وهو ان يقابل البعض - تصريحات مهمة لمدرب عالمي مثل ديل بوسكي وهو يشيد بالمنتخب وبدفاعه ومستوى تنظيمه او ان يحيي ارسنت فينغر المنتخب الوطني ويصفه بالمثابر برغم الحروب - بعاصفة من الاستهزاء والتسطيح!! والتقليل من هكذا أقوال مهمة التي دونها التأريخ لصالح كرتنا المضطربة.

لاعبو منتخبنا الوطني اثناء احدى الوحدات التدريبية

ومن هنا نقول مادام الجميع قد سلط الضوء على طريقة لعب المنتخب سننتهز اليوم الفرصة لنحلل بعض الأمور لكن من منظور آخر قائم على استرجاع منطقي لتأريخ كرتنا الزاهر وربطها بالحاضر، اذ لا تزال بعض موروثات الماضي متصفة بلاعبينا الآن وتوارثوها من جيل الى آخر وهذا الأمر سيقودنا إلى ان نتكلم عن خصائص اللاعبين ومدى استجابتهم الى التغييرات الحادثة في طرق التدريب.

كون أن علوم كرة القدم قطعت أشواطاً هائلة في التطور والتقدم فمن حق الجميع ان يتساءل مثلاً عن سبب فقدان اللاعب العراقي لكراته من شتى مساحات الملعب في جميع مبارياته في المونديال القاري؟ و إصرارهم على إبعاد الكرات بشتى الطرق وهي بحوزتهم في ربعنا الدفاعي!

يعلم الجميع ان كرة القدم العراقية ورثت الأساليب الانكليزية باللعب وخططها المنوعة باستحواذ الكرة من الخصم وتدويرها او دحرجتها ومن ثم لعبها على الأجنحة المنطلقة بسرعة (سنترشوت) او الاحتفاظ بها وتأخير إيقاع اللعب لثواني عدة لغاية صعود المهاجمين إلى منطقة الجزاء والطريقة الأشهر(الرفع والكبس)احدهما يرتقي ليعطي الكرة لزميله الذي يكون بجاهزية لعب جيدة وتمركز سليم للتهديف ولا نريد الخوض كثيراً في تشكيلات لعب هذا الأسلوب المعروف لجميع .

لكن هذا (الستايل) جعل من اللاعب العراقي ان يميل إلى الاحتفاظ الكثير بالكرة ودحرجتها يمينا وشمالاً أكثر من ١٥ثانية فخلقت حالة من التخيل الذهني لدى اللاعب بأن الخصم سوف يتقدم عليه بعد ١٠ ثوان وهذا الاحتفاظ الذي تحول إلى بديهية لعب وتعود دائم وطريقة منهجية في التحضير عند استقبال واستلام الكرات، وكنا نشاهد سابقاً وحتى حالياً برغم العقود المتفاوتة بين اجيال نجوم الكرة الأفذاذ عندما يهجم عليه اقرب لاعب من الخصم فأن حامل الكرة او صانع الألعاب يقوم بإعطاء الكرة إلى اقرب زميل او يفكر ببناء الهجمة عبر الأجنحة وكان يومها لدينا خيرة اللاعبين جميعهم امتازوا بتكنيك هائل ومهارات عالية وسرع رائعة أمثال احمد صبحي ونزار اشرف ومهدي عبد الصاحب وميض منير وحبيب جعفر وسعد قيس وعماد جاسم وآخرين اوعبر لعب الكرات العالية مستغلين اطوال ومهارات الارتقاء (ثنائيات) المهاجمين كجيل احمد راضي وحسين سعيد او مع فلاح حسن وعلي كاظم الخ.هكذا أساليب لعب وبالرغم من مهاراتهم العالية ومواهبهم المميزة أكسبت اللاعبين آنذاك أنموذجاً حركياً معيناً للأداء كان مواكباً لعصر الأساليب الشائعة في حينها لكن المشكلة ان بعضهم وبعد اعتزاله الكرة عادة ورثها الى الأجيال الحالية بحكم تدريبه لهم ولهذا ظل هذا الأسلوب حاضراً في الملاعب العراقية برغم الأشواط الهائلة من التقدم وخطط التدريب الحديثة المتبعة الان في عام ٢٠٠٩.

ومع شديد الاسف لايزال البطء في إيقاع اللعب والمتمثل في التحضير الكلاسيكي للهجمة حاضراً عند اغلب منتخباتنا الوطنية وأنديتنا المحلية لان اغلب اللاعبين اليوم أسسوا وترعرعوا على هذا النموذج الحركي من اللعب برغم معالجات بعض المدربين الأجانب والمحليين لتغيير واقعهم .فاللاعب العراقي لا يزال يستلم الكرة من زميله برجل ويدحرجها برجل وأحياناً يضع قدميه على كرته إثناء الاستلام كونه بعيداً كل البعد عن طرق اللاعبين الأوروبيين والبرازيليين الذين يفكرون ويقررون الى أين يلعبون الكرة قبل ان تصلهم بأجزاء من الثانية لما يمتازو به من رؤية وجلاء ذهني وثقافة لعب هائلة جاءت عبر تدريبات حديثة ومتطورة لحظة صقل مهارتهم إضافة إلى امكانيات الأندية العالمية.

لكن اللاعب العراقي لا يفكر ولا يقرر إلا بعد إحساسه الملموس للكرة وهي تقف بين أقدامه ومن ثم تأتيه الرؤية وبديهية القرار ولا ذنب له لأنه نشأ على ذلك .هذا (الرتيب) من التعامل مع الكرة تركته أوروبا منذ عام الثمانينيات واستعاضت عنه بترسيخ مفهوم ثقافة اللعب التي رسخت التحضير السريع عن طريق الاستلام السريع متنوعاً باتخاذ لحظة القرار الدقيقة وتقييم اللعب نظرياً ومن تطبيقه فلو عدنا الى مباراة العراق واسبانيا كان اللاعب العراقي وفي كل الخطوط تقريبا يستقبل الكرة ومن ثم يحتفظ بها اقل من ٧ ثوان واحيانا تصل الى ٣ ثوان كون ان الفريق الأسباني وبحكم قدرته البدنية وإمكانات الهائلة وتعوده على التمارين الوظيفية وصيغ السرعة من غير الكرة جعلتهم يعملون الضغط بأكثر من لاعب بكل يسر وبدون إجهاد وهذا الأمر شكل هاجساً مخيفا على اللاعب العراقي كونه معتاداً من ٨ إلى ١٥ ثانية كي يستلم ومن ثم يسلم الكرة وبما ان الفريق كان في حالة دفاع فلم يجد غير التخلص من الكرة تخوفاً من أي مرتدة ومعنى ذلك أننا عندما نقابل فرق الخليج وإيران والشام لا نعاني من هذه المشكلة لان خصائص اللعب ونماذج الحركية للاعبين متشابهة من حيث القدرة البدنية والمهارة والواجبات أي ان الضغط على حامل الكرة لا يكون في جميع مساحات الملعب في حين اننا لا نستطيع التحضير الأمثل ونقل الكرة براحة مع الفرق الكبيرة ولمسنا الفارق مع اسبانيا وعانينا ايضا من ذات المشكلة مع جنوب إفريقيا بسبب القوة الجسمانية (اللياقة العالية). وان خصائص النموذج الحركي لأي لاعب تخضع لمتغيرات عدة منها المدرب الأول في حياة اي اللاعب عندما يكون ناشئا او متقدما وما يعطيه له من تمارين تتعلق بالقوة والمطاولة والانطلاقات وتمارين السرع المختلفة وصقل تكنيكه المهاري الصحيح وتدريبه الدائم على تغيير المراكز والواجبات الإضافية وثمة عوامل أخرى لكن يبقى المستوى المهاري مع الجهد البدني سلاحاً فعالاً لتطبيق اي تكتيك او خطة يبغي اي مدرب في العالم تطبيقها في الملعب وهذا لا يتأتى الا عن طريق مواكبة وفهم متطلبات كرة القدم العالمية التي أستوعبت كل شيء ولم نستهجن ابدا تمارين المدرب الهولندي غوس هيدينك (تمارينه الأربعة) المشهورة وهي ان السير مشياً من المرمى الى مرمى المقابل والرجوع بهرولة الى وسط الملعب ومن ثم الانطلاق بسرعة الى قوس الجزاء وبعدها القفز في منطقة الجزاء وعندما سأله احد المدربين ما فائدة ذلك؟ ابتسم وقال: هذه هي كرة القدم فيها المشي والجري والانطلاقة وفيها اللعب الصريح بالكرة على ضوئها تخلق التركيبة الحركية للاعبين وعندها أطبق ما أشاء من التكتيكات.

معسكر خارجي لرفع مستوى إعداده

منتخب التجذيف يواصل تدريباته اليومية لبطولة العالم في تشيكيا

التجذيف العراقي حقق نتائج رائعة في الدورة العربية

بغداد / خليل جليل

يواصل لاعبو منتخبنا بالتجذيف تدريباتهم اليومية في اطار التحضير للمشاركة في بطولة العالم لتجذيف المقررة في جمهورية التشيك للفترة من الثالث والعشرين من شهر تموز المقبل لغاية السادس والعشرين منه بمشاركة عدد كبير من منتخبات والعالم المتميزة بمنافساته العالية في بطولات التجذيف.

وذكر رئيس الاتحاد العراقي للتجذيف عبد السلام خلف ان التدريبات تنصب لرفع المستوى البدني العام للاعبين المشاركين في فعاليتي الفردي والزوجي الخفيف التي يمثلنا فيها محمد ماجد واحمد عبد السلام واحمد حسين مشيرا الى ان التدريبات اليومية التي تجري بوحدتين صباحية ومسائية يتم فيها التركيز على رفع مهارات الضربات التي تصل احيانا لثلاثين ضربة للاعب الاجنبي في الدقيقة وهذا ما نريد ان نصله خلال الايام المقبلة قبل انطلاق المنافسات.

يرأس الوفد العراقي لهذه البطولة نائب رئيس الاتحاد العراقي للعبة حسين عطية ويضم المدرب اياد عبد اللطيف.

على صعيد اخر يستعد منتخبنا الوطني للتجذيف للمشاركة في بطولة بولندا الدولية المقرر اقامتها هناك في اب المقبل وتندرج البطولتان ضمن تحضير حيوي ورئيس للمشاركة في بطولة اسيا للكانو والكاياك في طهران للفترة من ٢٦ الى ٢٩ من شهر ايلول المقبل وتعد المشاركة مهمة للتجذيف العراقي على الصعيد الآسيوي.

ومن المؤمل ان يشارك اللاعبان حيدر نوزاد في فردي الثقيل وحمزة حسين في فردي الخفيف إضافة الى اثنين من اللاعبين المشاركين في بطولة التشيك.

واشار رئيس الاتحاد الى ان الاتحاد يسعى لتأمين معسكر تدريبي خارجي في جمهورية التشيك بعد الانتهاء من بطولتها قبل التوجه الى بولندا طالما هناك تقارب في موعد البطولتين وان مثل هذا المعسكر سيكون مفيداً نتيجة الاحتكاك مع الخبرات والتجارب الاوروبية في مجال التجذيف.

واضاف رئيس الاتحاد في معرض حديثه: ان الاتحاد يركز منذ الان على بطولة اسيا. في طهران ومن ثم البطولة الاسيوية الثانية المؤمل ان تقام منافساتها في تايوان نهاية العام الجاري.كما تنتظر التجذيف العراقي مشاركة لا تقل اهمية عن هذه المناسبات وتتمثل ببطولة العرب في مصر المقررة في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول المقبل. واعتبر رئيس الاتحاد العراقي للتجذيف ان هاتين المشاركتين العالميتين ستضعان منتخبنا في وضع استعدادي افضل فضلا عن المساعدة في اكتساب مهارات مضافة بعد ان شهدت اللعبة تحسناً في المستوى والنتائج خلال الاعوام القليلة الماضية.

الجدير ذكره ان منتخبنا الوطني للتجذيف يواصل وحداته التدريبية في المركز التدريبي التابع للاتحاد الذي انشأه على ضفة نهر دجلة من جانب الكرخ بعد ان كانت تحضيراته الروتينية تقام في المركز التدريبي الرئيس الكائن في بحيرة جزيرة بغداد السياحية قبل ان تتحول مقرا لوحدات عسكرية إضافة الى تعرض ذلك المركز الى اعمال نهب لعدد كبير من الزوارق ومعدات التدريب في عام ٢٠٠٣. ويضم المركز التدريبي الحالي قاعتين للتدريبات البدنية واجهزة لتطوير المهارات الفردية وتسريع الضربات لدى اللاعبين.

يرجح ان يكون حوارا تكتيكيا بين الهجوم والدفاع

بيرس يضيّف أربيل الطامح الى التمسك بالصدارة

بغداد / يوسف فعل

تجري عصر اليوم مباراة فريقي بيرس وأربيل على ملعب الاول ضمن المباريات المؤجلة من المرحلة الثانية المجموعة الأولى للموسم ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ويأمل ثائر احمد مدرب فريق اربيل ان يواصل لاعبوه حصد النقاط لتحقيق غايات عدة منها التمسك بصدارة المجموعة الاولى وإزاحة فريق دهوك عن قمتها مستثمراً ارتفاع الروح المعنوية للاعبيه الذين استعادوا نغمة الانتصارات من خلال تقديم العروض الكروية الممتعة التي اطربت الجماهيرلاسيما ان ثائراحمد يلعب بطريقة هجومية لتسجيل هدف مبكر يريح اعصاب لاعبيه ويزيد من متاعب منافسه.

تعتمد طريقة ثائر احمد على قيام اللاعبين بالضغط القوي على اللاعب الحائز للكرة من الفريق المنافس في جميع مربعات الملعب لقطعها والقيام بالهجوم الخاطف السريع من العمق والاطراف لامتلاكه مهاجمين على قدر عال من المهارة التهديفية باستطاعتهم احراز الاهداف من انصاف الفرص امثال احمد صلاح ومسلم مبارك وعلي منصور فضلا عن براعة الثلث الوسطي في تقديم المساندة الهجومية وفرض سيطرتهم على محور العمليات لوجود لاعبين امثال احمد عبد علي وحسين عبد الواحد وهردي نور الدين يستطيعون اداء ادوار مركبة تعود بالنفع على الجانب التكتيكي للفريق ، اما في الدفاع فانه يعد من اقوى الخطوط الدفاعية في الدوري لتفاهم اللاعبين وانسجامهم في ما بينهم.

اما فريق بيرس فان مدربه يحاول الفائدة من عاملي الارض والجمهور لتحفيز لاعبيه على تقديم اقصى ما لديهم من الامكانات الفنية والبدنية للوقوف بوجه تطلعات فريق اربيل الطامح الى خطف لقب الدوري للموسم الثالث على التوالي، لذلك وحسب المعطيات الفنية السابقة بين الفريقين فان فريق بيرس يتوقع ان يلعب بطريقة متوازنة بين الدفاع والهجوم في محاولة منه لسحب البساط من تحت اقدام لاعبي اربيل في منطقة العمليات التي تعد واحدة من اهم ملامح قوته الضاربة ومصدر خطورته، وكذلك على لاعبي بيرس عدم اغفال فرض الرقابة اللصيقة على ثلاثي هجوم اربيل لتقليل خطورتهم امام المرمى ووضعهم في كماشة دفاعية من الصعب اختراقها ،ويتوقع ان تكون المباراة حوارا تكتيكيا بين الهجوم الاربيلي واللعب بتوازن دفاعي من فريق بيرس تحفل بالاثارة والندية لإختلاف طريقة لعب الفريقين عن بعضهما.

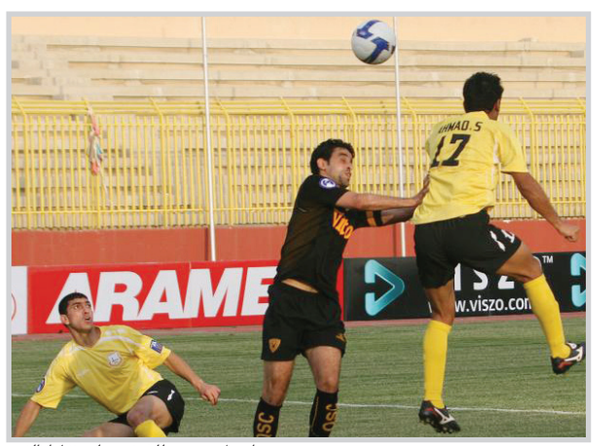

اربيل يسعى للقبض على نقاط الفوز

في المرمى

ماذا بعد القارات ؟

إكرام زين العابدين

انتهت مشاركتنا الاولى في كاس القارات بكرة القدم بعد طول انتظار وترقب بحلوها ومرها وكل المنغصات التي صاحبتها ، وسجل التاريخ ان منتخب العراق لم يسجل اي هدف في تلك البطولة وجاء بالمركز الثالث بالمجموعة الاولى بعد منتخبي اسبانيا وجنوب افريقيا .

المشاركة كانت فرصة لن تتكرر في زمن قريب لان النسخة المقبلة من البطولة ستقام عام ٢٠١٣ في البلد الذي ينظم كاس العالم خاصة اذا استمر منتخبنا الوطني يلعب بهذا الاسلوب والوتيرة المتراجعة من الاداء الفني وبخط متواز مع تخطيط الاتحاد باسلوب متخلف عن دول العالم فاننا نؤكد ان منتخبنا سيكون غائبا عن البطولة المقبلة .

وسؤالنا الذي نوجهه هنا : ماذا بعد كاس القارات يا اتحاد الكرة ؟ هذا السؤال يحمل في طياته الكثير من الاسئلة وليست سؤالا واحداً لان الاتحاد العراقي لكرة القدم سيطوي صفحة المشاركة المقبولة بكأس القارات بسرعة كبيرة من دون ان يستفيد من الدروس الكثيرة المجانية التي خلفتها هذه المشاركة واهما التخطيط بعيد المدى للمشاركة ، وكذلك الاستقرار على الملاكات التدريبية للمنتخبات الوطنية ، اضافة الى تشكيل اكثر من منتخب يكون جاهزا لتمثيل الكرة العراقية او في الاقل الافادة من بعض عناصره من دون انتظار ان ينتهي المحترفون من التزاماتهم الخارجية ويمنون علينا ببركات مهاراتهم التي لم تكن بتلك القوة التي تغير نتائج المباريات ، بل اعطت للعالم صورة مختلفة عن الكرة العراقية او في الاقل لم تعد الى الاذهان المستويات الفنية التي قدموها في نهائيات امم اسيا ٢٠٠٧ .

سيفتح الاتحاد من جديد صفحة انتخاباته التي اغلقها مؤقتا في الفترة الماضية وعليه ان ينتظر قرارات من الجهات الرياضية قد تكون بعضها صعبا على هذا الاتحاد الذي عمل منذ عام ٢٠٠٣ بشكل مؤقت ومن ثم تحول الى اتحاد دائمي بعد الانتخابات التي جرت في نادي الصيد في حزيران ٢٠٠٤ ، وسينتهي التمديد الذي منحه الاتحاد الدولي (فيفا) لمدة عام لاتحادنا مع نهاية شهر حزيران الحالي ، ومن اجل تسيير اعمال الكرة العراقية التي شاركت في تصفيات كاس العالم ٢٠١٠ من دون ان يتمكن من العبور الى الدور الثاني ، حيث انتهت مشاركته في كاس القارات الثامنة بخروجه من الدور الاول ايضا .

من خلال متابعتنا للواقع الرياضي في الاشهر الماضية وخاصة التي تهتم بكرة القدم شعرنا ان بعض اعضاء الاتحاد الحاليين بدأ يحضر نفسه لتولي مناصب في تشكيلة الاتحاد الجديدة من خلال جمع اصوات الاتحادات الفرعية بعد ان يقدم لها وعودا في ابقاء انديتها الرياضية التي هبطت من الدوري الممتاز في الموسم المقبل بالمسابقة نفسها، وهو ما يخالف توجهات الاتحاد التي عملت عليها في المواسم الماضية وهي تقليل اندية الدوري الممتاز وصولا الى اقل عدد ممكن من الاندية التي تشارك في الدوري الممتاز.

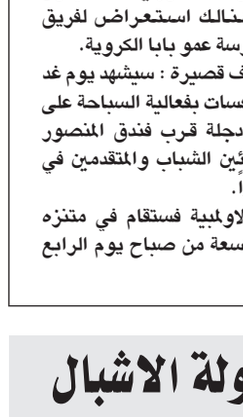

واخيرا مازلنا ننتظر ان تقرر لجنة المسابقات في الاتحاد كيفية اختتام مسابقة الدوري الممتاز التي تأخرت الى شهر تموز الذي يمتاز بارتفاع حرارة الجو وصعوبة لعب مباريات في ساعات النهار الطويلة .

فريقا جمولي وجكو يلتقيان لمناسبة اليوم الأولمبي

بغداد / المدى

قال سنان سالم قصيرة مدير العلاقات والاعلام في الاكاديمية الاولمبية: ان المنهاج الخاص باحتفالات اليوم الاولمبي يتضمن مباراة بكرة القدم بين فريقي الأمانة والقوة الجوية ومباراة ثانية بين فريقين من رواد كرة القدم حيث سُمي الفريق الاول بأسم اللاعب الدولي السابق جمولي ويتألف من اللاعبين: قاسم زوية وحسن بله وصاحب خزعل وشامل فليح وشدراك يوسف وهاشم عبد اللطيف ونوري نياب ورياض نوري وعصمت السيد ولطيف شندل وسعدي يونس وعادل ابراهيم وعلي عطية وقيصر حميد ورحومي جاسم فيما سمي الفريق الثاني بأسم اللاعب الدولي السابق ناصر جكو ويتكون من اللاعبين: ابراهيم علي وعلي حسين بطوش ورزاق حاتم وصباح حاتم وقاسم طالب رشيد وفاضل عباس وواثق اسود ورحيم وثائر علي وعصام خليل وعلي اكبر ولورنس بطرس واياد محمد علي وجعفر عمران واسامة نوري، كما سيكون هنالك استعراض لفريق مدرسة عمو بابا الكروية.

واضاف قصيرة : سيشهد يوم غد اقامة منافسات بفعالية السباحة على شواطئ نهر دجلة قرب فندق المنصور ميليا لفئات الناشئين الشباب والمتقدمين في الساعة الخامسة عصراً.

اما بخصوص الركضة الاولمبية فستقام في متنزه الزوراء في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الرابع من تموز المقبل.

انطلاق بطولة الاشبال بكرة السلة

بغداد / المدى

تنطلق اليوم على قاعة الشعب المغلقة للالعاب الرياضية منافسات الادوار النهائية لبطولة اندية العراق لكرة السلة لفئة الاشبال مواليد (٩٥-٩٦) بمشاركة خمسة اندية هي: الحي عن المنطقة الجنوبية وأرارات عن منطقة كردستان والطوز عن المنطقة الشمالية والرافدين عن منطقة الفرات الاوسط والارمني عن منطقة بغداد.

وقال حسين العميدي رئيس الاتحاد العراقي المركزي للعبة: ان المنافسات تستمرلمدة ثلاثة ايام وان اتحاد كرة السلة شكل لجنة من المدربين للاشراف على منافسات البطولة من اجل مشاهدة مستوى اللاعبين فنيا واختيار العناصر الافضل والانسب بغية تشكيل منتخب للاشبال الذي تنتظره عدة مشاركات مهمة خلال المدة المقبلة . واضاف : ان الاندية الـ ٥ المتأهلة للعب في الادوار النهائية ترشحت من خلال الفوز بالتصفيات التي اقيمت في كل محافظة ومن ثم شاركت في التصفيات التي اقيمت لكل منطقة من المناطق الخمس في العراق وبهذا ترشحت الى الادوار النهائية فرق الحي وأرارات والأرمني والرافدين والطوز.